

## 34 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / الفتنة / صالح الفوزان /

### السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الثالث والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى فقله تعالى الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا - [00:00:18](#)

وامنا وهم لا يفتنون الى قوله سبحانه اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:39](#)

مناسبة ايراد هذه الايات بعد ذكر الجهاد والاسلام ان الجهاد يحتاج الى صبر تهاج الى صبر. واحتساب من ضرورات الدين الجهاد في سبيل الله لانه سيكون هناك مناوئون للاسلام واعداء للاسلام - [00:01:03](#)

ولا يريدون ظهوره ولا انتشاره ويريد البقاء على الكفر وعلى الشرك ولا يريدون من يمنهم من شهواتهم المحرمة رغباتهم المحرمة كثير كثير من الناس كذلك فهؤلاء يحتاجون الى جهاد بانواع الجهاد - [00:01:48](#)

بانواع الجهاد التي مرت والجهاد يحتاج الى صبر والى احتساب لا شك ان الجهاد فيه مشقة كره كتب عليكم القتال وهو كره لكم عسى ان تکرهوا شيئا وهو خير لكم. انسان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم - [00:02:24](#)

لا تعلمون الجهاد يحتاج الى صبر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يحتاج الى صبر جهاد النفس جهاد الشيطان جهاد المنافقين كله يحتاج الى صبر ثبات والحكمة ان الله شرع الجهاد - [00:03:01](#)

لاجل ان يبتلي المؤمنين الصادقين الذين يجاهدون في سبيله من الذين يؤثرون الراحة ويؤثرون شهواتهم والله جل وعلا قادر على ان ينتقم من الكفار. وان يهلكهم ولكنه اراد ان يكون ذلك على ايدي المؤمنين - [00:03:26](#)

للجهاد في سبيل الله ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليلو بعضكم ببعض الله قادر على ان ينتصر منه ولكنه اراد ان يكون ذلك على ايدي المؤمنين والمصلحة للمؤمنين في ذلك. وان كان عليهم مشقة - [00:04:02](#)

يصبرون على ذلك ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تعلمون ترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما هذا من ناحية. الناحية الثانية - [00:04:36](#)

ان المؤمن اذا دخل في الايمان سيعاديه اهل النفاق واهل الكفر واهل الشرك اهل الشهوات سيعادونه شد ويشقون عليه ويهددونه تهددونه ويمتحنونه وسيعرضون عليهم سيعرضون عليه المغريات لينصرف عن دينه او يترك دينه. فيأتونه بالترغيب ويأتونه بالترهيب - [00:05:03](#)

يحتاج الى صبر في مطلع هذه السورة سورة العنكبوت هذي كلها جهات السورة هذي كلها في ذكر الجهاد ولهذا ختمها بقوله والذين جاهدوا فينا انهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - [00:05:51](#)

الله جل وعلا قال احسب الناس ان يتركوا يعني ان يتركوا وان يقولوا امنا وهم لا يفتنون واجد اللي يقولون امنا منهم من يقوله صادقا ومنهم من يقوله لغرض من الاغراض - [00:06:15](#)

لا لا لا ليس عنده صدق. انما يقول هذا لغرض من الاغراض ولا يريد وجه الله حسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون. يختبرون ويمتنون حتى يظهر الصادق - [00:06:41](#)

من المنافق فلا يظهر النفاق ولا يظهر الشر من المعادين لا يظهر الا بالابتلاء والامتحان والا لو كانت الدنيا رغد كلها وليس فيها ما تبين اه الصادق من الكاذب فالله جل وعلا - [00:07:06](#)

من حكمته يجري الامتحان على الذين قالوا امنا هل هم صادقون او ليسوا بصادقين ولقد فتنا الذين من قبلهم من الامم هذه سنة الله جل وعلا من قديم الزمان لا تتبدل ولا تتغير - [00:07:38](#)

قتلنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين الله يعلم سبحانه وتعالى كل شيء يعلم ما كان وما يكون. ولكنه اراد ان يظهر ذلك منهم. يظهر الصدق ويظهر الكذب - [00:08:08](#)

وهذا العلم يسمونه علم الظهور يعني يظهر هذا علم الظهور والا فالله يعلم سبحانه. حينما قدر المقادير يعلم لكن يريد ان يظهر ذلك حتى يعلموا صدقهم من كذبهم فهذا علم ظهور - [00:08:34](#)

وايضا الناس يعلمون ويميزون عدوهم من صديقهم ثم ذكر ان من لم يقل امنا وعاند لان الناس على فريقين منهم من يقول امنا صادقا او كاذبا ومنهم من يأبى ان يقول امين - [00:09:01](#)

من ذكر الله جزاءهم فقال حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا. يفوتون على الله جل وعلا لا ساء ما يحكمون لا يفوتون على الله ابدأ هم في قبضته متى ما ارادهم هم في قومك. فلا يفوتون الله عز وجل. نعم - [00:09:25](#)

فليتأمل العبد سياق هذه الايات وما تضمنته من العبر وكنوز الحكم. نعم فان الناس اذا ارسل اليهم الرسل بين امرين اما ان يقول احدهم امنا واما ان لا. اي نعم اما ان يقول - [00:09:56](#)

سواء كان صادقا او كاذبا واما ان يأبى الايمان اليي يأبى الايمان هذا لن يفوت الله عز وجل. الله محيط به وهو في قبضته واما الذي يقول امنا فان الله يمتحنه - [00:10:18](#)

تمتحنه ليظهر الصادق من الكاذب. نعم فاما ان يقول احدهم امنا واما ان لا بل يستمر على السيئات. اي نعم يستمر على كفره وعلى السيئات والمعاصي ولا يمتثل نعم. فمن قال امنا فتنه ربه؟ من قال - [00:10:38](#)

امنا فتن واختبره الله هل هو صادق ولا ما هو صادق ومن ابى ان يقول امنا فانه لن يفوت الله عز وجل. ولن يفلت من من جزاءه وعقابه. نعم فمن قال امنا فتنه ربه والفتنة الابتلاء والاختبار. هذه الفتنة الفتنة هي الابتلاء والاختبار - [00:11:05](#)

يتميز هذا من هذا مثل ما يفتن الحديد على النار ليذهب ما عليه من الدرن والوسخ ومثل ما يفتن الذهب على النار من اجل ان يتميز الذهب الصافي من مغشوش - [00:11:32](#)

فتن هذه الفتنة. الفتنة يومهم على النار يفتنون نعم ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات فتنوهم يعني حرقوهم بالنار فصبروا على ذلك صبروا على ذلك فصدقوا في ايمانهم. نعم والفتنة الابتلاء والاختبار ليتبين الصادق من الكاذب. نعم - [00:11:55](#)

ومن لم يقل امنا فلا يحسب انه انه يفوت الله ويسبقه. نعم فمن امن بالرسول عاداه اعداؤهم واذوه نعم من امن بالرسول عاداه اعداء الرسل. الرسل لهم عاداه كذلك جعلنا - [00:12:32](#)

كل نبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا. ونصيرا كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليقرضوه وليقتربوا - [00:12:55](#)

وما هم مقتربون هذي حكمة هذي حكمة الله جل وعلا. نعم فمن امن بالرسول عاداه اعداؤهم واذوه فلا تستغربوا ما يحصل الان على المسلمين في اقطار الارض من الكفار ومن المنافقين - [00:13:32](#)

من الازى والتهجم والاحتقار والى والوعيد والتهديد. لا تتعجب هذه سنة الله جل وعلا وكل ما يتأخر الزمان تزيد الفتنة تشتد غربة الاسلام. فلا تتعجبوا من هذا. نعم فمن امن بالرسول عاداه اعداؤهم واذوه فابتلي بما يؤلمه. ومن لم يطعمهم عوقب في الدنيا والآخرة -

فمن امن بالرسول. نعم فمن امن بالرسول عاداه اعداؤهم واذوه. نعم. فابتلي بما يؤلمه. لا ما يمكن ابد ان ان اعداء الرسل انهم يتركون اتباع الرسل. ما يمكن ابد. هم على شرهم - [00:14:28](#)

يتربصون الدوائر على شرهم لا تثق بهم وان قالوا لك نحن اصدقاء ونحن كذا ونحن الانسانية في ابد لا تثق منهم هم على شرهم نعم ومن لم يطعمهم عوقب في الدنيا والآخرة. نعم من اطاعهم نعم اعد - [00:14:52](#)

فمن امن بالرسول عاداه اعداؤهم واذوه فابتلي بما يؤلمه. ابتلي بما يؤلمه في نفسه وفي جسده نعم. ومن لم يطعمهم عوقب في الدنيا والآخرة. ومن لم يطع الرسول عوقب في الدنيا والآخرة - [00:15:22](#)

حسب الذين يعملون السيئات اي يسبقون نعم فلا بد من حصول الالم لكل نفس. لكن المؤمن يحصل له الالم ابتداء. ثم تكون له العاقبة في الدنيا والآخرة اخرة المؤمن والكافر لابد يحصل له الالم في هذه الدنيا لان الدنيا دار نكد - [00:15:42](#)

لابد ان يحصل على الجميع لكن المؤمن المهم موقت ثم تكون عاقبته خيرا والكافر بالعكس المهدوم الدنيا والآخرة وقد ينعم في الدنيا مؤقتا ويستدرج لكن عاقبته الشر المؤمن وان ضاقت عليه الدنيا وان اصابه ما اصابه فان عاقبته الى خير - [00:16:07](#)

والكافر وان نعم في الدنيا واعطي واعطي فان عاقبته الى شر. ونار وعقوبة ينظر الفرق بين هذا وهذا نعم والمعرض تحصل له اللذة ابتداء ثم يصير قد تحصل له اللذة قد ما هو بلازم قد تحصل - [00:16:44](#)

له اللذة استدرجا وقد لا تحصل له اللذة والعياذ بالله يحرم الدنيا والآخرة نعم والمعرض تحصل له اللذة ابتداء ثم يصير الى الالم الدائم. نعم وسئل الشافعي رحمه الله ايهما افضل الرجل ان يمكن او يبتلى؟ فقال لا يمكن حتى يبتلى - [00:17:13](#)

سئل الامام الشافعي رحمه الله ايهما؟ افضل؟ الرجل يمكن من الاول ويحصل له ما يريد يحصل له ملك ورياسة او يبتلى فقال رحمه الله لا يمكن حتى يبتلى. لا بد يمر عليه الابتلاء - [00:17:45](#)

نعم والله عز وجل ابتلى اولي العزم من الرسل. ابتلاء اولي العزم من الرسل افضل الرسل اولو العزم. وهم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام وهذا مذكور - [00:18:09](#)

في سورة الاحزاب هذا مذكور في سورة الاحزاب واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم هؤلاء هم اولو العزم واخذنا منهم ميثاقا غليظا الله قال لرسوله صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - [00:18:39](#)

هؤلاء هم اولو العزم نعم والله عز وجل ابتلى اولي العزم من رسله فلما صبروا مكنتهم نعم شرع لكم من الدين هذه الاية الثانية ايضا لاولي الامر. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه وما - [00:19:12](#)

ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. هذه الاية الثانية في ذكر اهل اولي العزم من الرسل نعم فلما صبروا مكنتهم لما صبر اولو العزم مكنتهم الله ونصرهم - [00:19:34](#)

وجعل العاقبة لهم نعم فلا يظن احد انه يخلص من الالم البتة فاعقلهم من باع الما مستمرا لا توه راحت انه لن يحصل عليه امتحان لا يتصور احد انه لن يحصل عليه امتحان في هذه الدنيا - [00:19:54](#)

لا بد ان يمتحن وكل ما ازداد ايمانه زاد امتحان. ولهذا يقال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم يبتلى الرجل بحسب ايمانه نعم فلا يظن احد انه يخلص من الالم البتة. في هذه الدنيا نعم - [00:20:21](#)

فاعقلهم من باع الما مستمرا بالم منقطع نعم فاعقلهم من باع الما مستمرا بالم منقطع. باعه باع الالم المستمرا بالم منقطع المبيع هو الالم المستمرا. والثمن هو الالم المنقطع. هذي طريقة - [00:20:48](#)

الرسول واتباعهم انهم اشتروا الالم اشتروا الالم المنقطع اشتروا الالم اشتروا النعيم المستمرا النعيم المستمرا بالالم المنقطع اعداء الرسل بالعكس اشتروا الالم المنقطع بالنعيم بالالم المستمرا. نعم. بالالم المستمرا. نعم - [00:21:14](#)

فاعقلهم من باع الما مستمرا بالم منقطع والمبيع والالم المنقطع هو الثمن نعم واسفاههم من باع الالم المنقطع اليسير بالالم المستمر العظيم. نعم فان قيل كيف يختار العاقل هذا؟ كيف يختار العاقل - [00:22:00](#)

الالم المستمر هل من منقطع؟ كيف كيف يختار هذا؟ هل هناك عاقل يرضى بهذا؟ نعم هذا السؤال انتبهوا للجواب فان قيل فان قيل كيف يختار العاقل هذا قيل الحامل له على هذا - [00:22:26](#)

والنسيئة. النقد والنسيئة اللذة العاجلة يريد اللذة العاجلة والعذاب المؤجل نقول هين هذا بعدين ما اباخذ هالحاضر هالحين واما الجنة واما اللي في الاخرة هذا ما ننتظره اباخذ اللذة العاجلة الان - [00:22:51](#)

فبييع الاجل وهو الجنة بالعاجل وهو اللذة في الدنيا هذا اخسر الناس والعياذ بالله والعكس هو اريح الناس الذي اشترى الاجل بالعاجل اشترى الاجل بالعاجل هذا هو اعقل الناس. ينظر الى العواقب ما ينظر الى الحاضر. نعم - [00:23:19](#)

والنفس موكلة بالعاجل. ايه النفس البشرية طبيعة النفس طبيعة الناس انهم يبون العاجل يبون العاجل ولا ينتظرون الاجل اني لارجو منك. يقول الشاعر اني لارجو منك خيرا عاجلا. والنفس مولعة بحب العاجل. مولعة - [00:23:49](#)

بحب العاجل. هذي طبيعة النفس ان لم يكن عندها ايمان. نعم والنفس موكلة بالعاجل. كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة. تحبون العاجلة وهي الدنيا تذرون الاخر تتركون الاخرة؟ هذه طبيعة الناس - [00:24:18](#)

الا من هدى الله نعم فقال تعالى ان هؤلاء يحبون العاجلة. ان هؤلاء الناس يحبون العاجلة. ويذرون وراء يوما ثقيلًا من كان يريد العاجل تعجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - [00:24:44](#)

ثم جعلنا له جهنم يصلى مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها. فاولئك كان سعيهم مشكورا. انظر الله ما ترك شيء سبحانه وتعالى الا وبينه جلاها للناس فيكون على بصيرة. نعم - [00:25:10](#)

وهذا يحصل لكل احد فان الانسان لابد له ان يعيش مع الناس. الانسان كما يقولون اجتماعي اجتماعي بالطبع ما يعيش وحده لازم يجتمع مع الناس واذا اجتمع مع الناس لابد يخضع لما هم عليه. يملون عليه - [00:25:36](#)

ما هم عليه. هذا ابتلاء هذا ابتلاء هل يخضع للناس ويستسلم والا يعمل النجاة لنفسه ويصبر نعم فان الانسان لابد له ان يعيش مع الناس كلامهم يقولون الانسان مدني بالطبع - [00:25:58](#)

نعم ان يعيش مع الناس ولهم ارادات يطلبون منه موافقتهم عليها. اذا عاش معهم لابد يمشي معهم ولا بد يملون عليه رغباتهم ولذلك شرعت الهجرة للمسلم من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فرارا بدينه. لانه لو عاش مع الكفار تأثر بالكفار - [00:26:23](#)

وسرت عليه افعالهم وانظمتهم فيهاجر نعم ولهم ارادات يطلبون منه موافقتهم عليها فان لم يفعل اذوه. فان لم يوافقهم يخضع لهم يستسلم اذوه بالقول وبالفعل وضايقه نعم وان وافقهم حصل له الاذى والعذاب تارة منهم وتارة من غيرهم - [00:26:54](#)

نعم ان وافقهم مشكلة سيحصل عليه العذاب وان خالفهم ايضا يحصل عليه عذاب منهم. ايهم يقدم يصبر على العذاب المؤقت خوفا من العذاب الدائم نعم كمن عنده دين وتقى؟ هذا هو - [00:27:29](#)

نعم. حل بين قوم ظلمة لا يتمكنون من ظلمهم الا بموافقتهم لهم او سكوتهم عنهم فان فعل سلم من شرهم في الابتداء. ثم يتسلطون عليه بالاهانة والاذى اضعاف ما كان يخافه ابتداء لو انكر عليهم. نعم هم متسلطون عليه حتى لو وافقهم جاء على رغباتهم -

[00:27:54](#)

ما يسلم من شرهم دائما سيزيد شرهم عليه بخلاف ما لو انه انكر ما هم عليه وصبر على دينه فانهم سيأسون منه تأسون منه ويتركونه انهم علموا صلابة وصدقه وقوته ثباته ما يطمعون به. نعم - [00:28:23](#)

وان سلم منهم فلا بد ان يهان على يد غيرهم. نعم. فالحزم كل الحزم الاخذ بما قالته عائشة رضي الله عنها لمعاوية رضي الله عنه من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس. ومن ارضى - [00:28:57](#)

ناس بسخط الله لم يغنوا عنه من الله شيئا كتب معاوية رضي الله عنه الى ام المؤمنين عائشة يطلب منها النصيحة لما ولي الامر صار خليفة المسلمين كتم الى عائشة - [00:29:17](#)

يطلب منها النصيحة فكتبت له بهذا الحديث. قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس - [00:29:36](#)

وارسلت له هذا الحديث. هذه السياسة هذه السياسة الشرعية نعم ومن تأمل احوال العالم رأى هذا ولذلك سياسة معاوية رضي الله عنه سياسة عظيمة جاء والناس في حرب وفي شرور وفتن - [00:30:01](#)

وخوض فاطفاً الله به الفتنة وساد الناس وارتاح الناس واستتب الامن في خلافته رضي الله عنه. لما اعطاه الله من الحكمة والرئفة نعم ومن تأول ومن تأمل احوال العالم رأى هذا كثيراً. نعم. في من يعين الرؤساء واهل البدع من تأمل - [00:30:22](#)

ومن تأمل احوال العالم رأى هذا كثيراً. رأى معنى حديث عائشة كثيراً فان من ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس لانه لان القلوب بيد الله ونواصي - [00:30:53](#)

بيد الله سبحانه وتعالى والعكس من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. حتى لو عاداه احد فانه في النهاية سيرضى عنه نعم ومن تأمل احوال العالم رأى هذا كثيراً في من يعين الرؤساء واهل البدع هربا من عقوبتهم - [00:31:11](#)

اي نعم فاللي يداهن الرؤسا واهل البدع على حساب دينه تكون عاقبته سيئة ويسلطهم عليها يسلمها ويبي يرضيها ويسلطهم الله عليه واما من ارضى الله ولو سخط عليه الرؤسا واصحاب الشهوات - [00:31:39](#)

فان الله يرضى عنه ويرضى عنه الناس. نعم ومن لان القلوب بيد الله وما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. لكن هذا يحتاج الى ايمان صادق وتوكل على الله نعم. ومن وقاه الله شر نفسه امتنع من الموافقة على المحرم. وصبر على عداوتهم. نعم - [00:32:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق يأخذ هذا الحديث منهجا يسير عليه فلا يطيع المخلوق لا الملوك ولا الرؤسا ولا اي احد. لا يطيعهم في معصية الله - [00:32:26](#)

ولو اذوه ولو يصبر تكون العاقبة له تكون العاقبة له انتم تدرسون سيرة الامام احمد رحمه الله ماذا حصل عليه في عهد المأمون والذين جاءوا من بعده؟ ثلاثة خلفاء تعاقبوا عليه يريدون منه ان يقول بخلق القرآن فابى ظربوه وسجنوه واهانوه صبر - [00:32:42](#)

على ذلك وابى كل ما قالوا له قال القرآن منزل غير مخلوق. هاتوا لي دليلا من كتاب الله او من سنة رسوله ثم يعيدون عليه الضرب والاذى ثم هو يعيد كلامه - [00:33:14](#)

حتى في النهاية فتح الله له على يد المتوكل فناصره وايده واعزه واذل اعداءه نعم فمن وقاه الله شر نفسه امتنع من الموافقة على المحرم وصبر على عداوتهم ثم تكون له العاقبة في الدنيا - [00:33:33](#)

والاخرة دنيا والاخرة الدنيا قد يحصل له العاقبة في الدنيا كما حصلت للامام احمد رحمه الله وغيره وقد لا يحصل في الدنيا على شيء لكن الاخرة له الاخرة نعم ثم تكون له العاقبة في الدنيا والاخرة كما كانت لمن ابتلي من العلماء وغيرهم فمن كانت لمن ابتلي من العلماء - [00:33:59](#)

وغيرهم كالامام احمد وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب وغيرهم من العلماء. الذين على اذى الناس وعلى تهديداتهم وعلى حتى نصرهم الله سبحانه. صارت العاقبة لهم. نعم - [00:34:29](#)

وصار الذل على اعدائهم نعم ولما كان اللام لا مخلص منه البتة. يعني لابد الانسان يبتلى. يتألم لابد ما احد يسلم. نعم ولما كان اللام لا مخلص منه البتة عز الله سبحانه من اختار اللام المنقطع بقوله. من كان يرجو لقاء - [00:34:48](#)

والله فان اجر الله لات وهو السميع العليم. من كان يرجو لقاء الله يرجو لقاء الله في الاخرة فان اجل الله لات. كل ات فهو قريب فان اجل الله لات وهو السميع العليم - [00:35:13](#)

يعني من صبر على الاذى وتمسك بدينه يرجو لقاء الله يرجو ان ينجو اذا لقي الله فان اللقاء الله قريب لقاء الله قريب سبحانه وتعالى. لان كل ما هو ات فهو قريب. نعم. ان كان يرجو - [00:35:37](#)

عز الله سبحانه من اختار اللام المنقطع بقوله من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم نعم فلا تخضع لاذاهم وتهديداتهم واصبر. لان لقاء الله قريب وستنتصر باذن الله - [00:36:00](#)

نعم فضررب سبحانه لهذا الالم المنقطع المنقطع اجلا. وهو يوم لقائه. هذا المنقطع له اجل ما هو بدايم اجله متى؟ يوم لقاء الله سبحانه وتعالى يوم لقاء الله وليس المراد لقاء الله في الاخرة فقط. لقاء الله في الدنيا يموت الانسان اذا مات لقي ربه - [00:36:25](#)

اذا مات الانسان لقي ربه فهذا اجل الله سبحانه وتعالى سواء الاجل الافراد او اجل الكل وهو القيامة. هذا ات لا بد منه نعم فان اجل الله لات وهو السميع العليم - [00:36:53](#)

نعم وفي الحديث ان من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. نعم فضررب الله لهذا الالم المنقطع اجلا. وهو يوم لقائه فيلند العبد اعظم لذة بما تحمل من الالم لاجله - [00:37:15](#)

الايه؟ اي نعم. اذا تذكر الانسان ان الاجل قريب وان النصر والعاقبة قريبة يتسلى بهذا ويصبر نعم واكد هذا العزاء برجاء اللقاء ليحمل العبد ليحمل العبد اشتياقه الى ربه على تحمل الالم العاجل - [00:37:40](#)

نعم. بل ربما غيبه الشوق عن شهود الالم والاحساس به. ربما اذا قوي ايمانه يتلذذ الاذى لانه يعلم ان عاقبته حميدة فيتلذذ بالاذى ويصبر عليه. اصبر على الضرب يصبر على السجن. لان في ذات الله عز وجل - [00:38:04](#)

نعم ولهذا سأل صلى الله عليه وسلم ربه الشوق الى لقائه. نعم في الحديث المشهور والشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة. نعم وشوقه سبحانه من اعظم النعم. ولكن لهذه النعمة اقوال واعمال. ولكن - [00:38:28](#)

ولكن لهذه النعمة اقوال واعمال هما السبب الذي تنال به. اي نعم ما تنال الجنة ولا تنال ولا ينال لقاء الله الا باسباب يعملها العبد في الدنيا. طاعات ترك المحرمات الصبر - [00:38:59](#)

على طاعة الله وعن محارم الله وعلى اقدار الله لابد من ثمن نعم ومن اراد الاخرة وسعى لها مهو بس اراد الاخرة اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن لابد من هذا - [00:39:19](#)

فاولئك كان سعيهم مشكورا نعم ولكن لهذه النعمة اقوال واعمال هما السبب الذي تنال به. والله سبحانه سميع لتلك الاقوال بتلك الاعمال ان اجل الله لات وهو السميع العليم. السميع للاقوال والعليم - [00:39:42](#)

نعم وهو الله سبحانه سميع لتلك الاقوال عليم بتلك الاعمال. عليم بمن يصلح لهذه النعمة نعم. كما قال تعالى وكذلك فتننا بعضهم ببعض نعم فاذا فاتت لانه في سورة الانعام - [00:40:08](#)

ذكر الله ان ان المشركين يطلبون من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبعد الفقراء من المؤمنين يقولون ما نجالسهم ذولا فقراء ولا نجالسهم ولا يترفعون عنهم كان تبينا نجى ونقعد معك اطرده - [00:40:35](#)

قال الله جل وعلا ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شئ وما من حسابك عليهم من شئ فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتننا بعضهم ببعض - [00:40:54](#)

يقول اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ يقولون الله يهدي بلال وعمار وفقراء المسلمين يهدي هؤلاء الضعفاء والعبيد ويمن عليهم حنا اولى بالنعمة منهم واولى لماذا الله يختص هؤلاء الضعفاء؟ قال الله جل وعلا اليس الله باعلم بالشاكرين - [00:41:15](#)

الله اختارهم لانه يعلم انهم يشكرون نعمته واما اولئك فانهم يكفرون النعمة ويطغون ويتكبرون. نعم وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اليس الله باعلم بالشاكرين - [00:41:47](#)

واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من قيل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصح فانه غفور رحيم نعم فاذا فاتت العبد نعمة فليقرأ نفسه. اليس الله باعلم بالشاكرين؟ نعم - [00:42:10](#)

ثم عزاهم تعالى بعزاء اخر وهو ان جهادهم فيه انما هو لانفسهم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين الطاعة والعبادة والجهاد في سبيل الله هذا للعبد - [00:42:39](#)

راجع الى العبد اما الله جل وعلا فانه غني عنه فالانسان يعمل لنفسه فاذا ذكر الانسان ان هالمشاق وهالاتعاب وهالصبر انه له انه له الله هان عليه ما يلقاه. نعم - [00:43:02](#)

ثم عزاهم تعالى بعزاء اخر وهو ان جهادهم فيه انما هو لانفسهم وانه غني عن العالمين. نعم فمصلحة هذا الجهاد ترجع اليهم لا له

سبحانه. الله غني عنهم وعن عبادتهم وعن جهادهم - [00:43:27](#)

وانما العمل للانسان خيرا او شر انما هو للانسان نعم ثم اخبر سبحانه انه يدخلهم بجهادهم وايمانهم في زمرة الصالحين. نعم ثم اخبر عن حال الداخل في الايمان بلا بصيرة. وانه يجعل فتنة الناس اي اذاهم له ونيلهم اياه بالالم - [00:43:47](#)

ثم ثم اخبر سبحانه انه انه يدخلهم بجهادهم وايمانهم في زمرة الصالحين. اي نعم. نعم ثم اخبر سبحانه عن حال الداخل في الايمان بلا بصيرة. وانه يجعل فتنة الناس اي اذاهم له ونيلهم اياه - [00:44:14](#)

بالالم الذي لابد منه كعذاب الله الذي فر منه المؤمنون بالايمان. من الناس هو لابد من الالم ولا بد من لكن هناك الم وعذاب من الله وهناك الم وعذاب من الناس - [00:44:36](#)

فالذي يخاف الله يتقي عذاب الله ويصبر على اذى الناس والذي لا يخاف الله الذي لا يخاف الله يتقي عذاب الناس ولا يتقي عذاب الله فيكون كالذي فر من الرمضى الى النار والعياذ بالله - [00:44:59](#)

اذا اصابته فتنة جعل عذاب الناس كعذاب الله. فتوقع عذاب الناس ولم يتوق. عذاب الله عز وجل. فلا بد من احد العذابين اما هذا واما هذا. اما ان تتوقع عذاب الله وتصبر على عذاب الناس - [00:45:29](#)

واما ان تتوقع عذاب الناس وتصبر على عذاب الله ولا لك مصدر على عذاب الله نعم فاذا جاء نصر الله لجنده قال اني معكم والله اعلم بمن طوى عليه صدره من النفاق. هذه طريقة - [00:45:49](#)

انهم اذا حصل للكفار نصيب وغلبة قالوا حنا معكم وانما نحن نستهنئ بالمسلمين تشركون مع ما حصلتكم عليه واذا حصل على للمسلمين النصر والغنيمة والظفر قالوا انا معكم. انا - [00:46:10](#)

كوم فهم يلعبون كما يقال على الحبلين مذبيين بين ذا لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. هذي طريقة المنافقين نعم والمقصود ان الحكمة اقتضت انه سبحانه لابد ان يمتحن النفوس - [00:46:37](#)

في ظهر طيبها من خبيثها نعم هذا يعني النتيجة ان الابتلاء والامتحان لا بد واقع على الناس ولو قالوا امنا ولو قالوا امنا ولو صاروا من الصالحين لابد من الابتلاء والامتحان - [00:47:01](#)

هذه حكمة الله جل وعلا فلا احد يسلم من الابتلاء والامتحان في هذه الدنيا والنتيجة ذكرها الان نعم والمقصود ان الحكمة اقتضت انه سبحانه لابد ان يمتحن النفوس. كلها النفوس كلها المؤمنة والكافرة. نعم - [00:47:23](#)

ليظهر طيبها من خبيثها طيب النفوس من خبيثها هذا نتيجة الفتنة والامتحان تعرفون ان الامتحان له نتائج وتعلن اللي ينجح واللي يرسب فعلا هذا كذلك الله جل وعلا يمتحن عباده ثم تظهر النتيجة. نعم - [00:47:46](#)

والمقصود ان الحكمة اقتضت انه سبحانه لابد ان يمتحن النفوس فيظهر طيبها من خبيثها. اذ النفس في الاصل جاهلة ظالمة نعم. وقد حصل لها بذلك من الخبث ما يحتاج خروجه الى التصفية؟ نعم. فان خرج في هذه الدار والا - [00:48:13](#)

ففي كير جهنم ان خرج في هذه الدار عوقب المؤمن هذا من صالحه وان ما عوقب في الدنيا يعاقب في النار يوم القيامة يعاقب لعصاة الموحدين يعذبون يوم القيامة ويدخلون النار - [00:48:34](#)

لاجل ايش؟ لاجل ان يهذبوا وينقوا مما وقعوا فيه في الدنيا من المعاصي والمخالفات لان ولا يدخل الجنة الا طيب الجنة طيبة ولا يدخلها الا طي سلام عليكم طبتهم فادخلوها. خالدين. الذين تتوفاهم الملائكة طيبين - [00:48:58](#)

يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة. بما كنتم تعملون. الجنة طيبة لا يدخلها الا الطيب. فالمؤمن اذا كان خبث معاصي ما يدخل الجنة حتى يطهر وينقى في النار ثم بعد ذلك يدخل الجنة. نعم - [00:49:25](#)

فان خرج في هذه الدار والا ففي كير جهنم. كير ينقي الحديد كذلك النار تنقي المؤمنين عصاة المؤمنين. نعم فاذا نقي العبد ان له في دخول الجنة. فاذا هذبوا ونقوا ادخلوا ان لهم بدخول الجنة - [00:49:48](#)

كما ذكر شيخ الاسلام في العقيدة الواسطية. نعم. فاذا هذبوا ونقوا ادخلوا ان لهم في دخول الجنة يخرجون يخرجون من النار كالفحم محترقين ثم يلقون في نهر يقال له نهر الحياة. فتنبت اجسامهم - [00:50:15](#)

تثبت اجسامهم في هذا النهر فاذا تكامل خلقهم وهذبوا ونقوا قيل لهم ادخلوا الجنة. نعم فصل ولما دعا صلى الله عليه وسلم الى الله استجاب له يكفي نقف احسن الله اليك - [00:50:37](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة هذا احدها يقول اذا استنفر ولي الامر رعيته للجهاد معه. فهل يجب في هذه الحالة اذن الوالدين اذا استنفرتم فانفروا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا استنفرتم فانفروا. لكن يستأذن من ولي الامر. يستأذن من ولي - [00:51:00](#)

الامر ويذكر له حالة والديه وانهم بحاجة اليه ولي الامر ما ما قدروا على ترك والده نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لا شك ان المستنفرين بعضهم له اعداء لابد يعتذرون يدون اعدارهم بصدق نعم - [00:51:24](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كيف اجاهد نفسي؟ وما هي الوسائل لذلك بطاعة الله جاهد نفسك بطاعة الله والصبر. الصبر على مشقة الطاعة. الصبر عن المعصية. نعم. جاهدتها - [00:51:50](#)

بالصبر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل هذا القول صحيح؟ ان الامة الان غير مهينة للجهاد وذلك بسبب بعد البعض عن تحكيم كتاب الله وانتشار الشرك والبدع فيهم - [00:52:10](#)

لا الامة مهية لكن الامة ما عندها استعداد بالقوة ما عندها استعداد بالقوة توازي قوة العدو فلا بد يعد القوة فاذا ادوا القوة يجاهدون العدو. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يقول احد الدعاة انه لا يوجد جهاد شرعي في وقتنا الحاضر السؤال هل هذا الكلام صحيح - [00:52:30](#)

لا يوجد جهاد مطلق شرعي ولا جهاد النفس ولا جهاد الشيطان ولا جهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما يوجد جهاد هذا كلام فيه مجازفة. يوجد جهاد. ما يخلو وقت من جهاد - [00:53:03](#)

وجهاد الكفار كما سمعتم اذا كان عند المسلمين عدة واستعداد وجب فاذا لم يكن عندهم استعداد انتظروا ويعدون العدة ثم يجاهدون في سبيل الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الافضل؟ الخلطة بالناس ام العزلة - [00:53:25](#)

هذا فصل به العلماء قالوا ان كان اختلاط الانسان بالناس فيه مصالح ينفع يدعو الى الله يعلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فهذا يختلط بالناس. يصلح النبي صلى الله عليه وسلم كان يغشى الكفار في مجامعهم ويدعون - [00:53:50](#)

الى الله يقرأ عليهم القرآن. وهم كفار اما اذا كان انه ما يستطيع ينكر المنكر ولا عنده علم يبين لهم ويعلمهم ما عنده ما عنده استعداد فهذا يعتزل يجب عليه الاعتزال. نعم - [00:54:10](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ هل؟ هل يجوز التأسى بالنبي الله هل يجوز؟ يجوز التأسى كيف نعم يقول هل يجوز التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اخفاء دينه وعدم - [00:54:30](#)

تفكير الكفار وسب الهتهم اولا كلمة هل يجوز التأسى بالرسول؟ هذي كلمة ما تصلح ما تصلح التأسى بالرسول واجب قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فيتأسى به في حال الجهاد وفي - [00:54:50](#)

حالة ترك الجهاد يتأسى به في احواله صلى الله عليه وسلم. فهو متأسم بالرسول على كل حال سواء او لم يجاهد اذا كان له عذر ومتأسى بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:10](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من السياسة الشرعية ان تنظر الى رضا الله عز وجل وان عارض رضا الناس نعم تنظر الى رضا الله وان عارض رضا الناس ما تقدم رضا الناس - [00:55:28](#)

على رضا الله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول عيد بداية السنة هل هو من اعياد الكفار؟ ولكن الرخص التي رخص الله بها هذي من رضا الله - [00:55:47](#)

الا ان تتقوا منهم تقاة هذه رخصة فانت اذا عملت بها هذا من رضا الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول عيد بداية السنة هل هو من اعياد الكفار؟ وهل يجوز السماح لهم باقامته على - [00:56:04](#)

في بلدان المسلمين بلا شك ان الاعياد انها من الامور الشرعية فلا عيد للمسلمين الا ما شرعه الله من الاعياد والله لم يشرع لنا الا

عيدين. عيد الفطر وعيد الاضحى. فقط - 00:56:25

اللي يزيد على هذا كونوا مبتدعا وليس هذا من شرع الله سبحانه وتعالى وكذلك الذي يشارك الكفار او يشجعهم على اعيادهم كعيد كعيد رأس السنة يشجعهم يتبرع لهم او يحظر اعيادهم احتفالاتهم او يأكل من طعامهم المصنوع فيها - 00:56:49

هذا لا شك انه يعينهم على الباطل ويشهد اعيادهم والذين لا يشهدون الزور والزور هي اعياد الكفار فيشهدها ولا يحظرها ولا يشجع عليها وكذلك المسلم لو احدث عيداً للسنة الهجرية رأس السنة الهجرية احدث عيداً وتعطيلاً للاعمال - 00:57:15

تهاني وما يكون هذا بدعة يكون هذا بدعة لان العيد من الشرع والله لم يشرع لنا الا عيدان عيد الفطر وعيد الاضحى عيد المولد عيد المولد اللي يسمعونه للرسول بزعمهم. هذا لا شك انه بدعة وتشبه بالكفار. بدعة لان الله - 00:57:42

ولم يشفعه وتشبه بالكفار لان الكفار هم الذين يعملون عيداً لميلاد المسيح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الهجرة واجبة من ارض المعصية الى ارض الطاعة - 00:58:06

الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام نعم هذي الهجرة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك احد الدعاة يقول ان مسألة خلق القرآن مسألة اعطيت اكبر من حجمها. ان مسألة - 00:58:26

خلق القرآن مسألة اعطيت اكبر من حجمها. هذا جاهل لا يدري او او زنديق وكافر. والعياذ بالله ما اعطيتك اكبر من حجمها لا يجوز القول بخلق القرآن ولا التوقف في ذلك. ما يجوز هذا يقال القرآن منزل - 00:58:46

هذا حق ما يكتف ويبيّن ولا يقال توقفوا لكن هذه اعطيت اكبر من حجمها هذا هذا كلام باطل هذا كلام باطل. نعم. فلا بد من بيان الحق. نعم احسن الله اليكم صاحب اللي يقوله هذا معناه انه متردد فيها في خلق القرآن هل هو حق او ما هو بحق؟ اما اللي يجزم -

00:59:06

انه باطل وهو يصرح بهذا ويعلن هذا. نعم. ما يقول توقفوا الا انسان شك والعياذ بالله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول شكر النعم هل هو بالقول الحمد لله فقط؟ ام باتباع ذلك بالاعمال - 00:59:34

ها يقول شكر النعم. هل هو بقوله الحمد لله فقط على هذه النعمة؟ ام باتباعها بالاعمال؟ الشكر له ثلاثة اركان ما يصح الا بها الركن الاول التحدث بها ظاهراً والركن الثاني الاعتراف بها باطناً في القلب - 00:59:56

الركن الثالث العمل بها في طاعة الله عز وجل. تصرف النعم في عبادة الله. اعملوا ال داوود شكراً. قليل من بادي الشكور في عمل يصرف النعم ويستعين بها على طاعة الله. ولا يصرفها - 01:00:18

في معصية الله من صرفها في معصية الله كان كافراً للنعمة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المقصود بعصاة المؤمنين الذين يدخلون النار هم الذين ماتوا على غير توبة من المعاصي صغيرها - 01:00:40

وكبيرها؟ لا لا الصغائر تكفر واما الكبائر فانها اما ان يعفو الله عنها واما ان يعذب صاحبها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا في الكبائر - 01:01:00

واما الصغائر فقد قال صلى الله عليه قال الله جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم يعني الصغائر وقال صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا واقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات - 01:01:23

يعني السراير وقال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت انت باين نعم فالمراد باصحاب بالذين المؤمنين المراد بالمؤمنين الذين يعذبون في النار هم اصحاب الكبائر التي دون - 01:01:45

الشرك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ايها افضل؟ السعي على خدمة الناس في شؤونهم الدنيوية ام تعلم العلم بالشرع ودعوة الناس علماً بان كليهما نفعه متعدي - 01:02:13

كلاهما ولو يتعارض بعضهم مع طلب العلم له وقت نفع الناس ودعوتهم لها وقت ايضاً ولا يتعارض هذا مع هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول الله تعالى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. وترجون من الله ما لا يرجون -

01:02:32

بعض طلاب العلم هداهم الله لا يريدون الاذى حيث اذا اوزي يتذمر بعض طلاب العلم يقول بعض طلاب العلم هداهم الله لا يريدون الاذى من حيث اذا اوزي تذمر ولم يصبر سواء كان الاذى من اقاربه او من حوله او من من كانوا حوله - [01:02:53](#) ما نصيحتكم لهؤلاء ان يتقوا الله عز وجل وان يصبروا يصبر على الاذى وتمسكوا بدينهم هذه هذه النصيحة التي امر الله جل وعلا بها تواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول انا اريد ان اطلب العلم حتى يقبض الله روعي لكن تأتيني وساوس وافكار اني احب - [01:03:13](#)

واني اذا طلبت العلم اتذكر مدح الاقارب والناس فافرح بذلك. هذا يترك هذه هذه وساوس يتركها. هذا تثبيط من اطلبوا العلم وتوكل على الله ولا احد مانعك من اخلاص النية لله ما احد يتدخل بنيك. لا يوسوس لك الشيطان او يخذلك بعض شياطين - [01:03:46](#) الناس يقولون انت تريد الرياء وتريد السمعة وتريد المدح اترك هذا كله واعزم على طلب العلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه السائلة تقول ماذا تفعل المرأة اذا اكتشفت ان زوجها يعاكس عبر الانترنت - [01:04:10](#) تناصحه تناصحه وتنكر عليه نعم تقول له ان لم تنتهي ساخبر عنك ساخبر عنك اقاربك ساخبر عنك من يأخذ على يدك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض المنتسبين لجماعة التبليغ يخرج في اول العام الهجري ويهنتون الناس بدخول -

[01:04:30](#)

للعام الهجري الجديد في المساجد. هل فعلهم هذا يعد من اتخاذ هذا اليوم عيداً لجماعة التبليغ عندهم امورا اكبر من هذا اكبر من التهنة بالعام الهجري. عندهم الخروج عندهم الجداول اللي يمشون عليها عندهم - [01:04:56](#) الزهد في التوحيد الزهد في طلب العلم عندهم جرائم اكبر من هذا. نسأل الله ان يهدينا واياهم. وان لا ينخدع بهم من انخدع من ابناء المسلمين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم صلاة الفجر بعد دخول الوقت مباشرة حسب التوقيت نعم ام القرى نعم وسلمك الله - [01:05:15](#)

ما حكم صلاة الفجر بعد دخول الوقت مباشرة بحسب توقيت ام القرى وهل لا بد من انتظار سبعة عشر دقيقة حيث سمعنا من يشكك في هذا التوقيت وفي دخول الفجر؟ لا تلتفتوا الى هذا التشكيك - [01:05:43](#) تقويم توقيت من القرى معتمد من قبل والعلماء ومن قبل ولاة الامور ومعهم به. وصحته ظاهرة ما ظهر عليه خطأ انما هؤلاء اما انهم يريدون يطبقون مذهب الحنفية. اللي يأخرون صلاة الفجر الى ان يسفروا جدا - [01:05:59](#) واما ان يريدوا تشكيك الناس والتشويش عليهم. فتقويمهم ام القرى معتمد وصدر فهذه الايام امر من الديوان الملكي باعتماده العمل به من ولي الامر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انا من بلاد اوروبا وبلادنا يأكلون فيها الناس اللحم في الدكاكين. هم يقول انا من بلاد - [01:06:24](#)

في اوروبا وفي بلادنا يأكل الناس اللحم من الدكاكين. السؤال هل يجوز اكل لحم اهل الكتاب بدون شروط والله المسلمون ولله الحمد موجودون في الارض فيه مراكز اسلامية فيه جاليات اسلامية وعندهم لحوم - [01:06:57](#) ذابح يذبحون فاشتر من ما يأكل منه المسلمون والجاليات التي هناك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا جمع المسافر بين الظهر والعصر ثم وصل الى بيته قرب صلاة العصر فماذا يجب عليه - [01:07:17](#) ما يجب عليه شيء. صلى العصر خلاص صلى العصر في وقت تصح منه العصر وهو في السفر. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول نحن من سكان الرياض ونعمل في الخرج. فهل يجوز ان نجمع ونقصر الصلاة في زهابنا وايابنا من الرياض الى الخرج -

[01:07:37](#)

ما بقي بين الخرج والرياض مسافة قصر لان المباني نهاية المباني من الرياض وبداية المباني من الخرج ما بينهن ثمانين كيلو فلم يبقى مسافة للقصر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تطويل صلاة النافلة في النهار من السنة؟ ام ان تطويلها خاص بصلاة الليل - [01:07:57](#) طول الصلاة ما شئت النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء انما التخفيف المشروع للامام اللي يصلي

بجماعة فانه لا يشق عليهم اما من يصلي وحده - [01:08:25](#)

فلا مانع يطول ما شاء. نعم الليل والنهار. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك جوائز كثيرة في الاسواق تعطى لمن آت شرط تعطى لمن يشترط عليه ان ان يشتري من هذه الاسواق اغراضا فسيارات ونحوها فما حكم الاشتراك بها -

[01:08:43](#)

هذا من من اكل المال بالباطل وايضا هذا فيه ضرر بالناس فيه ضرر باصحاب المحلات الاخرى اللي مثلك عارضين لسلع وسيارات تبي

تصرف الناس عنهم اليك وتضرر بالآخرين هذا لا يجوز - [01:09:09](#)

النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي الركبان. نهى عن تلقي الجلب. نهى ان يبيع حاضر اللباد. كل هذا من اجل دفع الضرر عن

اصحاب الاسواق واصحاب البيع والشراء. فلا يجوز لاحد ان يتخذ اجراء يصرف الناس - [01:09:29](#)

عن الاخرين ويصرفهم اليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل خروج المني بالتفكير يفسد الصوم؟ وهل

يأثم صاحبه؟ نعم اذا خرج بلذة يبطل الصبر اذا خرج بلذة تفكير او - [01:09:49](#)

او نظر او غير ذلك من الاسباب اذا خرج من الله يبطل الصوم. نعم يقول وهل يأثم صاحبه؟ اذا كان انه بسبب منه هو يأثم رؤية نعم

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول المال المكتسب من اعمال محرمة هل تجب فيه الزكاة - [01:10:10](#)

هذا ما هو بالمال المكتسب من طرق محرمة هذا ليس بمال هذا حرام ويتخلص منه يتوب الى الله ويتخلص منه لوضعه في

مشاريع عامة تخلص منه مع التوبة الى الله - [01:10:35](#)

لذلك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز اكل لحم اهل الكتاب اذا لم يحصل سفك للدم هل يجوز ايش

يقول سلمك الله هل يجوز اكل لحم اهل الكتاب اذا لم يحصل سفك للدم - [01:10:55](#)

ما يمكن الذبيحة ما يسفك منها دم اذا ذبحت في اوداجها وفي حلقها ومريها لابد يسفك دم. الكتاب وغيره اما اذا ذبحت في غير

محل الذكاة فلا تحلها من اهل الكتاب ولا من غيرهم - [01:11:15](#)

نعم ولكن كما ذكرت لكم المسلم يجد من المسلمين ومن الجاليات ومن المراكز الاسلامية يجد منهم من عملوا لانفسهم مخرجا في

اللحوم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول الام اذا وظأت ابنتها فمست عورته هل ينتقض وظوؤها؟ اي نعم اذا

مست الفرجين - [01:11:34](#)

مباشرة بدون حائل ينتقض وظوؤها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول الحمد لله الذي جعلنا نجلس تحت اقدام

العلماء فقد حبيبونا في الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [01:12:01](#)

فقرّبونا من سنته واني اواجه من الفتن ما الله به عليم. فما نصيحتكم لي كما سمعت بالصبر والثبات تعلم العلم والعمل به والاجر

يعظم باذن الله مع الصبر ومع الثبات ومع العمل. تعلم العلم فواصل واصل طريقك سيرتك - [01:12:18](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول سمعت ان فضيلتكم يقول ان البوفيه المفتوح محرم فهل هذا صحيح؟ وما

هي العلة كلام هذا ما قلته ولا هذا كذب انا سئلت عن اللي يدخل البوفيه وياكل ما يشاء ومحدد السعر - [01:12:46](#)

عشرة خمسين ريال ياكل ما يشاء بدون تحديد مجهول هذا. مجهول ما يأكله والبيع والشراء يشترط فيه ان يكون المبيع معلومة فانا

قلت الجهالة هذي لا تجوز نعم اذا حدد ما يأكله وقلت منو كذا ما يخالف. اما يقول كل ما تشاء ولا عليك الا خمسة ارييل او عشرة ارييل

هذا مجهول - [01:13:10](#)

لا يجوز نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يقول القحطاني رحمه الله في نونيته والنوم فوق السطح من تحت

السماء يفني يذهب نظرة الابدان ما معنى هذا القول؟ اي نعم يعني النوم يقولون تحت اشعة القمر وتحت انه يظن الصحة -

[01:13:39](#)

هذا ضرر صحي بالابدان يلتحف يلتحف بلحافه ولو خفيف. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في معارض

السيارات اناس يقفون على الشوارع وعلى قارعة الطريق ها؟ يقول في معارض السيارة - [01:14:02](#)

اناس يقفون على الشوارع وعلى قارعة الطريق. يتلقون اهل السيارات البائعين. وربما حصل غبن عند بعضهم. فهل هذا العمل صحيح فلا يجوز هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. لا تلقوا الجلب لا تلقوا الركبان دعوا الناس يرزق الله - [01:14:19](#) بعضهم ببعض لا يبع حاضر لبال يترك البادي هو اللي يبيع سلعته لاجل انه هو يحصل منه الحاضر على فائدة وعلى منفعة. فلا يجوز الاضرار بالمسلمين نعم. ويجب منع هؤلاء الذين - [01:14:39](#) يقفون على الطرقات وعلى الشوارع يتلقون الجالبيين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا لم يستطع الانسان ان يكون قريبا من الامام اي خلفه اذا لم يستطع ان يكون الانسان قريبا من الامام اي خلفه في الصلاة - [01:14:56](#) فهل الافضل ان يصلي في طرف الصف الايمن او في الطرف الايسر؟ الاقرب الى الامام ان كان الاقرب الايمن فانه يكون في الاقرب ولو كان في الايمن. فان كان الاقرب الايسر - [01:15:16](#) فهذا يعني اذا صار الايمن فهذا يجتمع فيه فضيلتان القرب من الامام كونه عن يمين الامام واما اذا كان الايسر اقرب الى الامام فهو افضل من الايمان. لان فيه فضيلة القرب من - [01:15:32](#) فضيلة القرب من الامام افضل من من ميمنة الصف. نعم احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:15:51](#)